بحث عن

النسر الأصلع

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

النسر الأصلع

النسر الأصلع (Bald Eagle) هـو طـائر ضـخم ومهيب وشـديد البنيـة ويشتهر بامتلاك أجنحة كبيرة ومخـالب قويـة، وهـو ليس من الحيوانـات الداجنة. ويُصنَّف النسر الأصلع باعتبـاره أحـد الطيـور البحريـة الجارحـة ويتخذ من قـارة أمريكـا الشـمالية موطنًـا لـه. ينقسـم هـذا الطـائر إلى سـلالتين، ويكـثر تواجـده في كنـدا وألاسـكا وسـائر منـاطق الولايـات المتحـدة وكـذلك شـمال المكسـيك، حيث يُفضِّـل العيش بـالقرب من المناطق المائية المفتوحة وكـذلك المنـاطق الـتي تحتـوي على أشـجار كبيرة ليتخذ منهـا عشًـا لـه. وقـد اختـارت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة الأصلع باعتباره رمزًا قوميًا لها لكونه يشير إلى القـوة والهيمنـة، ولعـل هذا هو أهم أسباب شهرته.

لماذا سمي النسر الأصلع بهذا الاسم

قد يتساءل البعض: "هل النسـر أصـلع؟" رُغمَ اسـتخدام كلمـة "أصـلع" لوصف هذا النسر، إلَّا أنه ليس كذلك في واقع الأمر، وإنمـا هـذا مُجـرَّد وصف مجازي نظرًا لأن رؤوس هذه النسور تكون بيضاء اللون ويغطيها شعر أبيض كثيف على عكس أجسـامها البنيـة الداكنـة، وهـو مـا يجعلـه يبدو وكأنه أصلع الرأس عند رؤيته من مسافة بعيدة. وهنالك العديد من الأسماء الأخرى الـتي تُطلَـق على النسـر الأصـلع أهمهـا وأشـهرها هي: "الرَّخمــاء" و"القِشــعام" و"النســر الأمــريكي" و"العُقــاب الصــلعاء" و"الأَخْــوَق" و"العُقــاب الغــرَّاء"، واســمه العلمي هــو "Haliaeetus leucocephalu".

سبب انقراض النسر الأصلع

مع نهاية القرن الثامن عشر كانت الولايات المتحدة الأمريكية موطنـاً لـ 100 ألفاً نسراً أصلعاً. واعتمدته البلاد كرمزاً وطنياً لها في عام 1792. كانت النسـور الصـلعاء منتشـرة في جميـع أرجـاء أمريكـا ماعـدا ولايـة

هاواين غير أن الصيد الجائر وتدمير الموائل عرضها للمعاناة. وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت مادة الدي دي تي (DDT)، فتلوثت الأنهار بهذا المبيد الحشري السام، وأصبح غذاء النسور ملوثاُ حيث أنها كانت تتغذى على الأسماك. فكان البيض الذي تضعه أنثى النسر الأصلع الأمريكي هشاً ولا يصمد حتى يفقس الجنين. ومع منتصف القرن العشرين تقلصت أعداد هذه النسور إلى 487 زوجاً، وبالتالي أصبحت مهددة بالانقراض. وعليه، في عام 1972 حظرت الولايات المتحدة الأمريكية استخدام هذه المادة السامة، ما أنقذ هذا الطائر من الانقراض، حتى رُفع من قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض في 2007.

صفات النسر الأصلع

تتميز النسور الصلعاء بريشها البني الداكن على كامل جسده وأجنحته، بينما يكون الريش على رأسه وذيله بلونٍ أبيض، والنسر الأصلع له كذلك لحم أصفر يحد من عيونه، ومنقار أصفر معقوف يستخدم لتمزيق فريسته، ويبلغ طول الذكر البالغ نحو 90 سم وجناحيه يصلان إلى مترين، وتكون الإناث أكبر حجمًا من الذكور بحيث قد يصل طولها إلى 108 سم ويبلغ طول جناحيها 2.5 متر.

السلوك والتكاثر

يمتاز النسر الأصلع الأمريكي بقدرته الهائلة على التحليق، وتتراوح سرعته من 56 إلى 70 كيلو متراً أثناء الانزلاق مع الرفرفة، بينما تبلغ سرعته نحو 48 كيلو متراً أثناء حمل الأسماك وتتراوح من 120 إلى 160 كيلو متراً أثناء الانقضاض. وتبلغ هذه النسور مرحلة النضج الجنسي عند بلوغها أربع أو خمس سنوات، وغالبًا ما تعود إلى المنطقة

التي ولدت فيها عندما تكبر بما يكفي للتكاثر. ويشيع الاعتقاد بأنها تتزاوج مدى الحياة. غير أنه في حالة موت أو اختفاء أحد الزوجين، فعندئذٍ يبحث النسر الناجي عن رفيق جديد. كما ينفصل الزوج الذي يفشل مرارًا وتكرارًا في التكاثر ليبحث عن رفقاء جدد. وتنطوي مغازلة هذه على نداءات متقنة ومذهلة وعروض طيران استعراضية يؤديها الذكور. وتبيض أنثى النسر الأصلع من بيضة واحدة إلى 3 بيضات، ويتشارك كل من الذكر والأنثى في حضن البيض، بحيث يكون هناك تبادل في الأدوار بأن يحضن أحدهم البيض بينما يبحث الآخر عن الطعام أو مواد التعشيش.

النظام الغذائي للنسر الأصلع

تعتبر الأسماك بمثابة الغذاء الأساسي للنسر الأصلع حيث ينقض النسر على سطح المياه للإمساك بالسمكة بمخالبه ثم إخراجها من الماء وإمساكها بإحدى قدميه مع تمزيق جسدها بالقدم الأخرى ليتسنى له التهامها. النسر الأصلع يتغذى تقريباً على جميع الحيوانات التي تصغره من حيث الحجم مثل البط والاوز وصغار الغزال والأسماك والأرانب. كما أنه يتغذى في بعض الأحيان علي كائنات أكبر حجمًا مثل الإوز العراقي .وتعتمد النسور اعتمادًا جوهريًا على الجيف خلال فصل الشتاء، وهي تأكل مُضطرةً الجيف كبيرة الحجم مثل جيف الحيتان رغم أنها تُحبِّذ جيف ذوات الحوافر والأسماك الكبيرة. ويفترس النسر الأصلع أنواعاً من الثدييات مثل الراكون والقواع وفأران المسك والأرانب والظبيان، وأنواعاً من الطيور مثل البط وطيور النورس

والإوز، ويتغـــذى كـــذلك على بعض أنـــواع الزواحـــف والبرمائيـــات والقشريات (وخاصةً سرطان البحر).

طول العُمر ومُعدَّل الوفيات

يبلـغ متوسـط عمـر النسـر الأصـلع حـوالي 20 عامـاً في البريـة وربمـا يعيشون لفترة أطول تصل إلى 30 عاماً، ويبدو أن متوسط العمـر هـذا يتأثر بموقع النسر وقدرة وصوله إلى الفرائس. وينخفض للغايـة معـدل وفيات البالغين نظرًا لعدم تعرضهم للاضطهاد أو الصيد.

الأهمية الثقافية للنسر الأصلع

اكتسبت النسور الصلعاء أهمية ملحوظة في الثقافة الأمريكيـة الأصـلية باعتبارها الطائر الوطني للولايات المتحدة، ولـذلك توضـع على الأختـام والشعارات والعملات والطوابع البريدية وغيرها من الأدوات الحكوميـة. وتتعامـل العديـد من ثقافـات أمريكـا الشـمالية مـع النسـور الصـلعاء باعتبارها طيوراً مقدسة حتى أن بعض الثقافات اعتبرتها رسـلًا روحـيين بين الآلهـة والبشـر وأخـرى أخـذتها كرمـز للسـلام. كمـا تظهـر النسـور الصلعاء على معظم الأختام الرسمية للحكومة الأمريكيـة، ومن ضـمنها الختم الرئاسي والعلم الرئاسي. كما يشـيع اسـتخدام النسـور الصـلعاء في المحافل والمناسبات الشعبية.

حقائق متنوعة عن النسر الأصلع

- يستطيع النسـر الأصـلع الجلـوس فـوق الميـاه بأجنحتـه لاصـطياد فريسته رغم عدم مقدرته على السباحة.
- يفتقد النسر الأصلع إلى حاسة الشم والـتي تعوِّضـها لديـه حاسـة تذوُّق مثالية.

- يطـير النسـر الأصـلع في السـماء من خلال تحريـك أجنحتـه في حركة تجديف تشبه ضربة الفراشة.
- يُخـزِّن النسـر الأصـلع طعامـه الزائـد في الحويصـلة، وهـو كيس عضلي أسفل حلقه يبدو وكأنه انتفاخ.
- يمتلـك النسـر الأصـلع حـوالي 7000 ريشـة، وفي حالـة فقـدان واحـدة منهـا بأحـد جناحيـه فهـو يتخلص من ريشـة متطابقـة على الجناح الآخر للحفاظ على توازنه.
- يتنفس النسر الأصلع من خلال الفتحة الموجودة على منقاره.
- يمتلك النسر الأصلع حاسة سمع جيدة مماثلة لحاسة البشر بينمـا يستطيع الرؤية عن بعد بشكل أفضل كثيرًا من البشر.
- عُثِرَ على النسور الصلعاء في قارة أمريكا الشمالية فحسب.